[430] وسلاما على إبراهيم (1) يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم، فابشروا، فوا لئن قتلونا فانا نرد على نبينا، قال: (ثم أمكث ما شاء ا فأكون أول من ينشق الارض عنه، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أمير المؤمنين وقيام قائمنا، ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند ا، لم ينزلوا إلى الارض قط، ولينزلن إلي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد وعلي وأنا وأخي وجميع من من ا عليه، في حمولات من حمولات الرب خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق، ثم ليهزن محمد لواءه وليدفعنه إلى قائمنا مع سيفه، ثم إنا نمكث من بعد ذلك ما شاء ا، ثم إن ا يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من ماء وعينا من لبن. ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام يدفع إلي سيف رسول ا صلى ا عليه وآله، ويبعثني إلى المشرق والمغرب، فلا آتي على عدو إلا أهرقت دمه، ولا أدع صنما إلا أحرقته حتى أقع إلى الهند فأفتحها. وإن دانيال ويوشع يخرجان إلى أمير المؤمنين يقولان: صدق ا ورسوله ويبعث ا معهما إلى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم، ويبعث بعثا إلى الروم فيفتح ا لهم. ثم لاقتلن كل دابة حرم ا لحمها، حتى لا يكون على وجه الارض إلا الطيب، وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل، ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف، فمن أسلم منت عليه، ومن كره الاسلام أهرق ا دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل ا إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب ويعرفه أزواجه ومنزلته في الجنة، ولا يبقى على وجه الارض أعمى ولا مقعد ولا مبتلى إلا كشف ا عنه بلاءه بنا أهل البيت.

_____

(1) - الانبياء: 69.

_____